(19) البيان الختامي لكونفرانس مجلس... - مجلس المرأة في شمال وشرق سوريا

facebook.com/Jinjiyan2019/posts/pfbid02J3ZktVSFzC1mpd9LRxRvs7HjieiBTJPiKJYpUQMH6ErvpDqQkG3suRjxE1h2zsp5l

البيان الختامي لكونفرانس مجلس المرأة في شمال وشرق سوريا

احدى عشرة سنة مرت والشعب السوري يتخبط في أزمته الخانقة التي بدأت حراكاً شعبياً وثورة تنادي بالكرامة والعيش الحر , ما لبث أن تفرغ من محتواه وتنصل من أهدافه السامية وانجرف مع التيار الفكري الراديكالي المتطرف , محولاً سوريا إلى حمام دم , وشتت السوريين والسوريات ما بين قتيل وجريح ومنسي في غياهب سجون الاستبداد , ومشرد بين نازح ومهاجر ومهجر , وصارت سوريا تفقد أجزاء من جغرافيتها القسم تلو الآخر في مسرح للمصالح الدولية والإقليمية في ظل صمت مخزٍ للمجتمع الدولي , وبالمحصلة كانت المرأة السورية من مختلف المكونات أكثر من دفع ثمن الذهنية الذكورية السلطوية الاحتلالية البعيدة عن منطق السلام والتعايش الأخوي بين مكونات اللوحة السورية الجميلة .

وانطلاقاً من أن قضية المرأة هي قضية عابرة للمكونات والحدود وتطبيقاً لقرارات المؤتمر الأول لمجلس المرأة في شمال وشرق سوريا المنعقد في تاريخ 13 حزيران 2021القاضي بعقد كونفرانس عن وضع المرأة في المناطق المحتلة من سوريا .عقد مجلس المرأة في شمال وشرق سوريا بتاريخ 24 اذار 2022 وبالمشاركة مع عدد من المنظمات الحقوقية والنسوية كونفرانسا تحت شعار " المرأة السورية في ظل الاحتلال التركي : معاناة – صمود – مقاومة "وذلك بحضور أكثر من 80 شخصية من مختلف المنظمات والمؤسسات والشخصيات الفاعلة من كافة مناطق شمال وشرق سوريا بما فيها المناطق المحتلة والمخيمات

في صالة زانا في مدينة قامشلو لتسليط الضوء على معاناة المرأة ومأساتها في الأجزاء المحتلة من سوريا , عفرين سري كانية وتل ابيض , ادلب جرابلس اعزاز والباب , مدن سورية متعددة كانت مثالاً للتعايش السلمي لكن مأساة المرأة السورية وألمها في كل هذه المدن واحد , فظروف الاحتلال متشابهة والعنف المطبق بحقهن واحد من قبل دولة الاحتلال التركية والفصائل المرتزقة التابعة لها على مختلف تسمياتهم .

وقد تكون الكونفرانس من ثلاثة محاور :

الأول : تم فيه تناول الجانب السياسي والتاريخي للاحتلال وظروفه والذرائع التي انخذتها الدولة التركية للتدخل في الأزمة السورية واحتلالها لأجزاء منها مع تسليط الضوء على استهداف المرأة بشكل خاص كونها القوة الفاعلة نحو التغيير الديمقراطي في المجتمع وابعادها عن العملية السياسية ومراكز صنع القرار .اما المحور الثاني فقد تطرق إلى الآثار الاجتماعية للاحتلال وخطرها على المجتمع والانتهاكات المرتكبة بحق النساء على وجه الخصوص والحياة في مخيمات اللجوء في الداخل والخارج وكيف انها تؤثر على استقرار وأمن المجتمع والمنطقة بأسرها .

المحور الثالث تكرز على الجرائم المرتكبة بحق النساء على يد قوات الاحتلال , وكيف انها ترقى إلى مستوى جرائم حرب وإسقاط القوانين والمعاهدات الدولية على ما يجري على الأرض من هنف واغتصاب وقتل وإبادة جسدية وثقافية وتغيير ديمغرافي تستوجب تجريم تركيا بقيادة حزب العدالة والتنمية .

وقد خرج الكونفرانس بعدد من التوصيات لاستكمال مسيرة النضال والعمل الدؤوب حتى إخراج المحتل من كل الأراضي السورية المحتلة وتحرير كافة النساء السوريات من الانتهاكات المطبقة بحقهن واعادتهن الى ديارهن معززات ومكرمات , وحل الأزمة السورية حلاً سلمياً سياسياً و بناء سوريا تعددية ديمقراطية لامركزية:

لحل الأزمة السورية لابد من تحرير كافة المناطق المحتلة وإخراج القوات التركية وفصائل المرتزقة التابعة لها .

المطالبة باعتبار الدولة التركية دولة احتلال , والمطالبة بإنهاء الاحتلال التركي لكافة الأراضي السورية .

العمل على إعادة المهجرين قسرا والنازحين إلى أماكنهم وبضمانات دولية وإعادة املاكهم .

تجريم تركيا على الانتهاكات المرتكبة من قبل قواتها أو بدعم منها ومحاكمتها أمام المحاكم الدولية .

حل الأزمة السورية يجب أن يكون في سوريا وبيد السوريين وعبر مفاوضات سياسية يشارك فيها كل السوريين دونما اقصاء لتحديد مصيرهم.

اشراك النساء في العملية السياسية وفي مراكز صنع القرار .

المطالبة بالإفراج عن كافة المعتقلات والكشف عن مصيرهن

طلب دخول لجان من المراقبين الدوليين وفتح الطرق أمام الإعلام لدخول المناطق المحتلة وكسر التعتيم الإعلامي لرصد الانتهاكات وتوثيقها .

تشكيل لجان للحقوقيين وفتح مراكز للأبحاث لتقصي الحقائق في المناطق المحتلة وتوثيق الانتهاكات .

إقامة الكونفرانسات واللقاءات ومعارض صور توثق الانتهاكات على المستوى الدولي .

رفع وتيرة النضال النسوي والمجتمعي حتى تحرير كافة المناطق المحتلة .

التواصل مع المجتمع السوري خارج مناطق الإدارة الذاتية وتوطيد العلاقات مع المنظمات الحقوقية السورية للتعريف بما يحدث في المناطق المحتلة من سوريا ورصد الانتهاكات وتشكيل رأي عام سوري ضد الاحتلال التركي .

تنظيم الجالية الكردية في أوربا للقيام بفاعليات تدعم تشكيل رأي عام عالمي ضد الانتهاكات المرتكبة من قبل دولة الاحتلال التركي .

تبادل الخبرات النضالية النسوية على المستوى الدولي .

تحميل المجتمع الدولي ذنب الصمت لقاء الانتهاكات المرتكبة من قبل دولة الاحتلال .

العمل على تفعيل برامج التماسك المجتمعي بين المكونات .

المطالبة بوقف العمليات العسكرية في كافة المناطق لحماية النساء والأطفال وتأمين الأمن والاستقرار .

تجريم الدولة التركية لاستخدامها للموارد المائية والبنى التحتية وكسلاح ضد المدنيين .

وضع آلية لتوثيق الانتهاكات والجرائم وفقاً للمعايير الدولية ودعم مراكز التوثيق مادياً ومعنوياً .

توطيد العلاقات والتواصل مع المنظمات الحقوقية الدولية لتوثيق الحقائق عن الانتهاكات وتشكيل رأي عام عالمي .